الرئيس يلقى فى ذكرى الشهداء خطابا هاما وتاريخيا
الرئيس يحيي باجلال شهداء الثورة الذين ضحوا لنصرتها سيادته يقول اصبح ١١ فبراير يوم شهدائنا بعد ان كان مشئوما لشعبنا

14 أكتوبر

يومية سياسية جامعة

الثلاثاء ١٥ ذو القعدة ١٣٨٧هـ ١٣ فبراير ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلسات

العدد ٢٢

السنة الأولى

[ألقى المناضل الكبير قحطان الشعبي رئيس الجمهورية يوم أول أمس خطاباً تاريخياً في الحشد الجماهيري الذي أقيم في مقر تنظيمنا الطليعي الجبهة القومية بمناسبة ذكري شهداء ثورتنا الشعبية .. تكلم المناضل قحطان من القلب وبصراحة ثورية الى الشعب .. الى الجماهير الكادحة واضعاً النقاط على الحروف في اكثر من موقع ، مؤكداً في كل الحالات استمرارية الثورة على هدى ميثاقنا الوطني الذي حدد مسار ثورتنا المجيدة في مرحلتها .. مرحلة التحرير السياسي .. والتحول الاجتماعي والبناء الاشتراكي .

اليكم نص الخطاب الذي ألقاه سيادة رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي في الحفل الشعبي الكبير الذي اقامه تنظيم الجبهة القومية يوم ١١ فبراير ٦٨م في مقر القيادة العامة بمدينة كريتر بمناسبة ذكرى يوم الشهداء] :

الافتتاحية

الثورة ومضامينها الاخلاقية

أكد السيد الرئيس في خطابه الذي ألقاه بمناسبة يوم الشهداء الى ان الحكومة الثورية تقدر كل شهدائها أكانوا من تنظيم الجبهة القومية أو من خارجها .

وأكد بقراءته للقرارات التي اصدرتها القيادة العامة للجبهة القومية والحكومة بأن الحكومة تتعهد برعاية اسر الشهداء وتقرير معاشات لها ، كما تضمن تعليم ابنائهم وتطبيبهم مجاناً .. كما انها ستعطى الاسبقية في العمل والتمليك الزراعي لابنائهم .

إن هذه الاجراءات تحمل في طياتها مضامين أخلاقية وانسانية عظيمة .

وهي بالتالي خير دليل على ان هذه الثورة التي حررت الوطن وطردت المستعمر ، وكنست السلاطين ، تنظر الى جميع افراد الشعب نظرة الام الرؤوم الى ابنائها ، لذلك فهي تتخذ من الاجراءات الثورية مايكفل للجميع فرصة العيش الكريم ، والحياة الفضلى في ظل نظام يقدر المناضلين من ابنائه الذين ضحوا بأرواحهم في معركة التحرير .. ويمنح المخلصين منهم شرف المشاركة في المرحلة الثورية الجديدة .. مرحلة البناء ، والتغيير الاجتماعي .

سكرتارية التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الثورة باسم شهدائنا نحيي من هنا شهداءنا في كل بقعة من بقاع بلادنا ونحيي من هنا اسر شهدائنا في كل ساحة من ساحة وطننا العربي الكبير ونحيي من هنا اسر شهداء الحرية في كل بقعة من بقاع العالم ..

ايها الاخوة المواطنون ايتها الاخوات المواطنات : هذا يوم خالد في تاريخ ثورتنا في تاريخ شعبنا في تاريخ امتنا العربية في تاريخ ثورة التحرير في كل انحاء العالم ونحن هنا اليوم في هذا الحفل الكبير لا يسعنا إلا ان نحني رؤوسنا إجلالاً لشهدائنا الابطال شهدائنا ابطال الجبهة القومية وشهدائنا ابطال شعبنا من خارج الجبهة القومية كل هؤلاء شهداؤنا ، شهداؤنا أيها المواطنون والمواطنات الذين أنارو النا الطريق نحو غد مشرق وخضبوا هذه الأرض المقدسة بدمائهم لالكي نصل الى الجمهورية وتكوين حكم فيها مستقل فقط بل لتجسيد كل ما سطره ميثاق الجبهة القومية ، أيها الأخوة المواطنون ايتها الاخوات المواطنات نحن لم ننته بعد إلامن مرحلة من مراحل النضال ولا زال امامنا مراحل كثيرة على صعيد الكفاح وعلى صعيد النضال .

نحن انتهينا من معركة التحرير ولا زال امامنا معركة البناء الاجتماعي والثورة الاجتماعية ولا زال امامنا ان نحقق اهدافنا السياسية التحريرية في داخل اقليمنا اليمني شمالا وجنوباً .. وفي داخل وطننا العربي وفي كل ساحة من ساحاته حيث لا زالت اجزاء كثيرة من وطننا تحت استعمار وتحت استغلال وتحت رجعية وتحت تخلف .. ان هذه الثورة ايها الاخوة المواطنون لم تأت لتحجز نفسها في هذه الحدود .. هذه الثورة اتت من اول يوم انطلقت فيه الرصاصة الاولى لتتحمل مسؤوليتها كجزء لا يتجزأ من ثورة شعبنا العربي في مجال تغييره السياسي وتغييره الاجتماعي ونحن ملزمين كما قلنا مراراً ان نكون عند مستوى مسؤوليتنا ايها الاخوة المواطنون في ذكرى شهدائنا الابطال يوم ١١ فبراير اليوم الذي نحتفل به هنا بذكرى شهدائنا ، الذكرى الخالدة ، لا بد لنا ان نتساءل : لماذا ١١ فبراير بالذات لماذا لم يكن يوماً آخر ؟

إن ١١ فبراير كما يعرف الجميع كان في الماضي يوماً مشئوماً لشعبنا كان في الماضي يحتفل فيه حفنة من الاستعماريين وحفنة من العملاء وحفنة من السلاطين الاقطاعيين بما يسمونه بالاتحاد ذلك الاتحاد الفيدرالي المزيف الذي قضيتم عليه وسحقتموه سحقاً .. واليوم ونحن نحتفل به هنا كذكرى لشهدائنا لكل المجاريح من ابناء شعبنا ، المجاريح الذين اقعدتهم تلك الجروح البليغة من مزاولة اعمالهم ، نحتفل به هنا كذكرى لكل التضحيات التي قدمها شعبنا نحتفل به كذكرى للبطولات التي قامت بها جماهير الشعب وجماهيرنا هنا التي قامت

(البقية في ص ٢)

السيد وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط يوقف الغرفة التجارية عن ممارسة اعمالها

اصدر السيد وزير الاقتصاد والتجارة والتخطيط قرارا بايقاف الغرفة التجارية بعدن عن ممارستها لأعمالها ، وحلها حتى يصدر اشعار آخر باعادة تنظيمها .

وقد أوضح السيد الوزير بقراره الى ان الوزارة قامت بهذا الاجراء لأن الوضع الذى تقوم عليه الغرفة التجارية غير سليم ، ولايتمشي مع طبيعة المرحلة الراهنة للثورة .

هذا وسيقوم (قسم الجمارك) بالوزارة مؤقتا بالخدمات الضرورية التى كانت تقوم بها الغرفة التجارية بعدن مثل شهادة المنشأ وغيرها .

وصرح ناطق رسمي بالوزارة بان الغرفة التجارية السابقة لم تكن ذات فعالية بالنسبة للمجال التجاري لذلك فان اعضاءها معدودون .. واغلبية التجار يعملون خارجا عن نطاقها .

واضاف الناطق في تصريحه الى ان اعادة تنظيم الغرفه التجارية على اساس سليم يمكنها من اداء مهمتها نحو الموطنين على الوجة السليم قيد الدراسة .

بيانه صادر عن هيئة محكمة امن الدولة العليا

تبدأ يوم الاربعاء محكمة أمن الدولة العليا أول جلساتها السرية في محاكمة اعضاء المجلس الاعلى الاتحادي من سلاطين ، وامراء ووزراء حضوريا وغيابيا وسوف يقوم الاخ عبدالله الخامري رئيس المحكمة بنشر ماهو صالح للنشر لاطلاع الرأي العام المحلى والخارجي .

وعناصر التهم في هذه القضية الثالثة نوجزها فيما يلي :-

١ - الخيانة العظمى .

(أ) الموافقه ضمن خطه تآمرية رسمتها الدوائر الاستعمارية تتمثل بفصل جزء من الوطن لدولة أخرى .

(ب) الموافقة ضمن خطة تآمريه رسمتها الدوائر الاستعمارية تتمثل في ابقاء قاعدة عسكرية جوية وبحرية تستهدف حماية المسالح الامبريالية في بلادنا وفي الخليج العربي .

(ج) دعم وسند الجبهة الملكية في شمال الوطن لاسقاط النظام الجمهوري من ناحية واخماد ثورة اليمن الجنوبي من ناحية اخرى .

(د) اشتراك بعض اعضاء المجلس الاتحادي مع الدوائر الاستعمارية التى خططت لحرب قنال السويس في ٢٩ اكتوبر ٢٦ اكتوبر ٥٦ م (ولدى المحكمة وثائق توضح هذا الدور) .

٢ - ذكاء النعرات القبلية بين صفوف القوات المسلحة تنفيذاً للخطة المرسومة من قبل الكادر البريطاني .

٣ - التبذير المسرف وابتزاز اموال الشعب الكادح للذات والملذات حارمين ابناء الوطن من ابسط حقوق وضروريات الانسان .

٤ - اضطهاد واستغلال المزارعين وابناء القبائل في خدمة للسياسية البريطانية الاستغلالية التوسعية .

فرض احكام وجائره ضد ابناء الشعب بهدف تكميم افواه الوطنيين .

عن هيئة محكمة أمن الدولة العليا مدينة الشعب .

لقد حمل شعبنا في الريف والمدينة السلاح وقد

الرئيس يتلو قرارات هامه اتخذتها الجبهة القومية والحكو

بثورتها البطلة والتي اعترف بها العدو قبل الصديق ..

في يوم ١١ فبراير من السنة الماضية كنا امام تحد كبير كانت الجبهة القومية مفجرة هذه الثورة وقائدتها والتي قادت شعبنا حتى النصر وستقوده في ثورته الاجتماعية وفي ثورته السياسية وفي كل مراحل الكفاح حتى النصر كانت الجبهة القوميـــة وكانت جماهير شعبنا الكادح امام تحد كبير إما ان تبقى الثورة أو لا تبقى إما ان تبقى الجبهة القومية او لا تبقى اما ان ينتصر شعبنا او لا ينتصر ، ذلك التحدي الكبير في ذلك اليوم امـــام شهدائنا امام شعبنا امام الفدائيين الابطال امام الشهـــداء الذين تساقطوا ، امام جيش التحرير الذي كان يرابط في الجبال ويسقط منه الشهيد بعد الشهيد ، امام كل التضحيات التي كانت قد بذلت من قبل جماهيرنا في السنوات الماضية من الكفاح .. كنا نقابل تحدي كبير في العام الماضى وهنا كان لا بد لابطالنا ان ينزلوا الى الميدان لمقاومة التحدي الذي بدأناه يوم ١٩ يناير يوم كان لك التحدي للثورة بمناسبة إحتلال عدن حين لم يبق احد منكم في بيته ولم يخف احد منكم من رصاص العدو .

فقد خرجتم الى كل شارع والى كل ساحة وكان زحف الجماهير كانت حركة الجماهير تتجسد بكل ما فيها من معنى تلبية لنداء الجبهة القومية التي ظن البعض وظن العدو وظن المستعمر انها قد انتهت وجاء يوم ١١ فبراير وكان العدو مستعد ليحصد الجماهير اذا ما خـــرجت في مظاهرات واذا اضربت وكان على ابطالنا على قطاع الجبهة القومية العسكري من فدائيين وجيش تحرير وحرس وطني ان ينزلوا من الجبال ان يتحدوا كل هذه القـــوة وقد تحديناهم بالفعل ويومئذ بدأت المعركة بدأت معركة تحدي كبير بدأت في عشرة فبراير قبـــل يوم احتفال العدو وعملائه بيوم واحد وخاض ابطالنا من الفدائيين المعركة بكل شرف وبكـــل شجاعة وبكل عزيمة وجاء يوم احدى عشر فبراير وزادت المعركة ضراوة وقاتل ابطالنا هنا في عدن وقاتـــل ابطالنا هناك في الريف في كل جبـــل وفي كل ساحة قوات العدو بكل شجاعة وبكل ضراوة وتساقـــط منا الكثير من الشهداء تساقطـــوا هنا في عدن وتساقطوا هناك في الضالع وتساقطوا هناك في الشعيب وتساقطوا هناك في ردفان وتساقطوا هناك في منطقـــة العواذل وفي ابين وفي كل مكان الكل حمل السلاح في ذلك اليوم ونزل العدو وكان الجميع يحملون شعاراً واحداً لا زلنا نحمله حتى اليوم وسنحمله حتى نحقق كل اهدافنا الذي سطـــرها الميثاق اما النصر واما الموت هـــذا الشعار لن ننساه أما ان ينتصر هذا الشعب بكل اهدافه واما ان لا يستحق هذا الشعب ان يعيش ، يؤمئذ خلد فعـــلا شهداؤنا الابطال خلدوا النصر الكبير وتساقط منهم الواحد بعد الآخر تساقط منهم الكثير ليس بالضرورة ان نتذكر اسماء هنا فقد سقط منهم عبـــود وسقط قبله وفي اول المعارك راجح بن غالب القطيبي وسقط بعده الكثير ، سقط الكثير من ابطالنا سقط عبد النبي مدرم وسقط عباس وسقط السيـــد صالح وسقط المئات لا اريد ان اذكر الاسماء جميعاً وليس هذا بتمييز لشهيد على شهيـــد جميع الشهداء عندنا ابطال جميع الشهداء عندنا مقدسين جميـــع الشهداء نحن مسئولـــين عن عائلاتهم مسئولين ان ننفذ كل المبادىء التي استشهدوا من اجلها.

ايها الاخوة المواطنون في العام الماضي مثل هذا الوقت انتصرت ارادتكم انتصرت ارادة الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في هذه الثورة ، نحن لم نقدم على هذه الثورة ارتجالا لم يقدم شعبنا ولم تقدم طليعتنا الجبهة القومية ارتجالا لمجرد ان نطرد المستعمر فطرده عندنا لم يكن سوى وسيلة فقط ، لنخطوا بعدها الى تحقيـــق اهدافنا الحقيقية اهدافنا في التغيـــير الثوري في التغيير الاجتماعي نحن شعب متخلف حكم علينـــا الاستعمار ان نكون متخلفين الى هذا الحد بعد ١٢٩ عاما من استعماره لبـــلدنا ، ليس الموضوع هنا ان نشتم او نسب الاستعمار ولكن الموضوع هنا ان نقول الحقيقة لشعبنا كل الحقائق . نحـن امام تحديات أخرى تحديات جديدة لا بد ان نواجهها جميعا ولا بـــد ان نتكاتف معا ، ولابد ان ننزل للعمل الجماعي ولابد ان ننتصر . تحديات مالية وتحديات اقتصادية تحديات دفاعيه عن هذه الجمهورية وهذه الثورة وتحديات دفاعا عن حقنا العربي في كل ساحة من ساحات الوطن في شمالنا اليمنى الى سيناء الى الضفة الغربية في الاردن الى فلسطين الى كل مكان نحن امام تحديات ، لقد قلنا في الماضي وسنقوله الان ولا نقول هذا الـكلام للاستهلاك . لم نتعود على هذا ولم تتعود الجبهة القومية على هذا . ولم يتعود اعضاءها على هذا . وعندما نقول شيء فاننا نعى مانقول ونؤمن بالحقيقة ونحن مستعدين ان نموت دونه أو نحققه .

ايها الاخوة المواطنون . ونحن في هذه الذكرى الخالدة لا يسعنا هنا الا ان نؤكـــد لهؤلاء جميعاً ولاسرهم حق علينا اكان على مستوى تنظيم الجبهة القوميه أو على مستوى السلطة المنبثقة من الجبهة القومية أو على مستوى المواطنين بكـــل فئاتهم حق علينا ان نرعى اسر هؤلاء جميعا وان نأخذ بايديهم وان ننقلهم الى طريق النضال النضال نفس الطريق الذى نسير فيه وسنظل نسير فيه جميعاً ؛ لهذا ايها الاخوة المواطنـــون لقد كان تنظيم الجبهة القومية والقيادة العامة للجبهة القومية امام هذا الموضوع منذ ان انتهت معركة التحرير أو قبـــل ان تنتهي معركة التحرير ، ولقـــد بذلت القيادة العامة للجبهـــة القومية وتنظيمها كلما تستطيع ان تقدمة لاسر الشهداء ولكن بامكانياتنا البسيطة في الماضي لم نستطع ان نوجد كلما تحتاج اليه اسر الشهداء واليوم لقـــد قررت القيادة العامة للجبهـــة

سيادته يقول لن نبيع بلدنا لوجود مباشر أو غير مباشر وسنتنازل لنتزرع جميعا لنبدأ عجلة الانتاج بقد

لشهـــدائنا . وكاني بارواحهم ترفرف على رؤوسنا الان تطالبنا بتنفيذ كل اهداف الثورة لايسعنا هنا الا أن نؤكد لكل شهدائنا اننا سننفذ كل أهداف الثورة وسنسير على طريق النضال الذي ماتوا من اجله واستشهدوا من أجله حتى نحقق هذه الاهداف التي نص عليها ميثاق الجبهة القومية وهو ميثاقنا الوطني .. نحن لدينا دليل نظري هو ميثاق الجبهة القومية وهو الوحده الفكرية لتنظيمنا ولجماهيرنا ولشعبنا، من أجله قاتلتم ولا نريد رجوعاً عنه وكل رجوع عنه سنقاتله ، ولا نريد تجاوزاً عنه وكل تخريب فيه سنقاومه .. ذلك الميثاق هو دليلنا النظرى وعليه قاتلت جماهيرنا .. ذلك الميثاق هو الذي جعلنا منه المقاييس الحقيقيه والاهداف الحقيقية لثـــورتنا هـــذه التي كما قلت لم تنتهى الا من مرحلة واحدة من مراحلها. ايها الاخوة المواطنون للشهداء ولاسر الشهداء وللجرحا الذين اعدموا واصيبوا بجراح خطيرة واقعدتهم عن العمل وللضحايا الضحايا في كل مكان من بلادنا القومية ولقد قررت حكومة الثورة بالنسبة لاسر الشهداء وبالنسبه للمعدمين من الجرحا الذين لايستطيعون ان يزاولوا عملهم القرارات الاتيه : -

١- يعتبر يوم ١١ فبراير رسميا يوم الشهداء نحتفل بذكراه الخالدة من كل اعام .

٢- تتعهد الحكومة برعاية اسر كل الشهداء وتقرير معاش لكل الاسر جميعها .

٣- تضمن الحكومة تعليم ابناء الشهداء مجانا واعطائهم مجانية العلاج الطبي .

٤- ان تكون الاسبقية في العمل والتملك في اراضـــي الاصلاح الزراعي لابناء الشهداء واسرهم .

٥- ان تعطي كل هـــذه الامتيازات أيضا لكل الجرحا الذين جرحوا اثناء معـــركة التحرير والتي سببت تلك الجراح لهم عاهات مستديمة اقعدتهم عن العمل . كل هذه الامتيازات تعطى لجرحانا ايضا .

٦- ان يشكل مجلس لرعاية أسر الشهداء رسميا تحت اشراف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وتحت رعاية رئيس الجمهو

٧- انشاء صندوق رع اسر الشهداء والجرحى المتضرر بعاهات مستديمة اقعدتهم ع العمل واعتمدت الحكومة الي مبلغاً اولياً الف دينار ليكو نواة لهذا الصندوق ليكون نواة للمبالغ المطلوبة ولرأسم الصندوق اضافة الى المبالغ جمعتها لجنة رعاية اسر الشهد والتي بذلت مجهودا وستظ جزأ من مجلس رعايـــة ا الشهداء .

دعوة المواطنين وكل المؤسس للمساهمة في انشاء هذا الصندو والاشتراك وجمع التبرعات له

٨- معالجـــة كل الجرح الذى اصيبوا في حرب التحر ويحتاجون الى علاج فى الخار وقد ارسل للعلاج فعـــلا الخارج بعض هؤلاء الجرح وتجرى الترتيبات الان لار البقية من جـــرحانا الابط للعلاج في الخارج .

٩- العمل على جمع الامكانيا لمساعدة كل المتضررين الذ هدمت بيوتهم واتلفت ممتلكا من جميع ابناء شعبنا لتقد لهم المساعدات المستديمة . ايه الاخوة المواطنـــون ، ايتها الاخوات المـــواطنات هـــذ اجراءات والتزامات لابد ا نوفي بها على المستوى الرسي وعلى مستوي تنظيم ألجب القومية وعلى مستـــوى ككل ، ونحن هنا في ن الوقت لابد للمواطنين ولاب للمؤسسات ولابد للشركات تساهم في هذا الغرض النبي ايها الاخوة المواطنون ، أي الاخوات المواطنات ونحن في هذه الذكرى الخالدة لا لنا كما قلنا دائما ان نضع همومنا ان نضع قضايانا ان نضع كل انتصاراتنا ان نق كل ازماتنا امام هـــذا الشع فهو صاحب المصلحة الاولى و صاحب المصلحة الاخـــيرة قضية بلاده نحن ايها الاخ المواطنون بعد معركة التح واجهتنا تركة مثقلة تركها

الرئيس يلقي في ذكرى الشهداء خطاباً هاماً وتاريخياً - بقية

ايها الاخوه المواطنون واذ نتخذ هذه الاجراءات لابد ان يعرف المواطنون أنهم في حماية حكومتهم لم نأت للحكم لنكون حكاما اطلاق هذا تكليف من الشعب وتكليف من تنظيم الجبهة القومية ليس احد هنا يرغب في الحكم ولكنه تكليف وليس تشريعا لنا ولكننا ملزمين امامكم ان تكلفوا كل واحد منا بقدر مايستطيع ان يساهم به نحن جميعا سواسية قيادة عامة للجبهة القومية حكومة ثورية رئيس جمهورية تنظيم الجبهة القومية كل مبرر وجودنا هنا هو خدمة هذه الجماهير وليس خدمة انفسنا اطلاقا وبالتالي علينا جميعا على كل لمواطنين ان يسير وامتكاتفين ان نعرف واجبنا ان نساهم فعلا في خدمة بلادنا ان نبنيها ولو باظفارنا اذا لم نجد الالة عندنا أيدى سنبذل بها الى المزرعة لنزعها جميعا اذا لم يساعدنا احد بالالة او بالحرارات سنزل ونبني لنبني الزراعة وسنبني الاسوام وسنبني الاعبار وسنحفر كل هذه بطاقة بشرية في استطاعتنا ان نقدم لبلادنا، لن نيأس اطلاقا ابدا نحن مع مبادىء الثورة الاجتماعيه وسننفذ الثورة الاجتماعية وسيعرف الكل كل مايريد لنا ان نحيا اليوم او ان ننتهي . سيعرف ان هذا الشعب سيطرح تجربة جديدة على صعيد النضال العربي الاشتراكي وسيعرف ايضا انه في استطاعتنا ان نقوم بهذه التجربة ون انعطي لغيرينا من اجزاء شعبنا العربي ايضا مقياسا في هذه التجربة وان تجربتنا لاتقل عن تجارب الثورات للقضاء على التخلف وفي مواجهة التحديات سنقوم بهذا كلنا معا ونحن ايها السادة ايها الاخوة المواطنون ونحن مقبلين هذه الاجراءات لابد لنا ان نعرف على انه لايمكن لنا ان نسكت لايمكن لحكومة الثورة ان تسكت ولايمكن للقيادة للجبهة للقومية ان تسكت ولا تنظيم الجبهة القوميه ان يسكت على من يريد يستغل شعبنا . هناك في المرحلة الاخيرة نوع من التجربة لاستغلال هذا الشعب عندما وجدنا المواد الاستهلاكية وجدنا على ان بعض التجار الكبار وبعض الشركات يخفون هذه البضائع من مواد استهلاكية في اماكنهم او في مستودعاتهم وبعضهم في منازلهم وهذا بطبيعة الحال لا يتفق واهداف الثوره ولا مقاييس الثورة ولا اخلاق الثورة ولهذا فقد قررت حكومة الثورة على ان تتخذ اجراءات صارمة ضد كل من يريد ان يتلاعب بالمواد الاستهلاكية والمواد التموينية . هناك اسعار محدده من قبل وزارة الاقتصاد وعلى كل التجار وعلى كل الشركات وعلى كل اصحاب الدكاكين والحوانيت ان يتبعوا هذه الاسعار والا فان حكومة الثورة ستتخذ اجراءات مشددة قد تصل الى السجن وقد تصل الى اغلاق الدكاكين وقد تصل الى مصادرة البضاعة وقد تصل الى تقديم المستغل وتقديم من يريد ان يستفيد على حساب هذا الشعب الى تقديمه الى محكمة امن الدوله لن نسكت اطلاقاً عن هذا الاستغلال كل هذه الاجراءات ستتخذ ضد كل التجار الكبار والصغار . وعلى الشركات . وعليهم ان لايظنوا اننا نريد ان نظلمهم من حقهم ولكننا لا نريدهم ان يستغلوا هذا الشعب وهذه الجماهير وان لا يحاول احد منهم ان يتلاعب بعد الان او يرفع الاسعار على سعرها المحدد . لا بد من اتخاذ اجراءات مشددة حتى نضمن فعلا العدالة الحقيقية بين هذه الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة . وفي المقابل نحن نجسد خطنا التحرري ونحن نجسد خطنا الاشتراكي لا بد في نفس الوقت من اتخاذ اجراءات اخرى . هناك ايجار المنازل المرتفعة التي يتضرر منها المواطنون الفقراء والجماهير الكادحة . ولهذا فلا بدأ الحكومة الثورة وقد قررت فعلا من ان تكون لجنة لتخفيض هذه الايجارات حتى تتناسب ودخل المواطن العادى صاحب الدخل البسيط لن نترك استغلالا بعد اليوم . هذه هي مقاييسنا وعلى هذا الاساس وبنفس هذه المبادىء وبنفس هذه الاجراءات نستطيع ان نقابل التحديات وفي نفس الوقت لقد كان هناك في الماضي وفي الفتره الاخيرة استغلال للجماهير على كافة المستويات .

الاطباء في عياداتهم يستغلون كل من راح للكشف او راح الى العلاج باكثر من الثمن العادي ويكشفون بمبلغ اكبر من اللازم ولهذا لعلكم سمعتم اليوم القانون او القرارات التي اقرها مجلس الوزراء بالامس والتى اصدرتها وزارة الصحة اليوم والتي لن تمكن اي استغلال للفقير من قبل الاطباء او من قبل المستغلين اطلاقاً .. كل يأخذ بقدر مايجب ان يأخذه . الحقنة التى يريد او الابرة التي تعطى وثمنها اثنين شلن لا يمكن ان نسكت بحيث تعطى بعشرة او عشرين شلناً . هناك اسعار محددة اعلنت الليلة هذه في إذاعتكم هنا إذاعة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، علينا ان نتعاون لتنفيذها . كل واحد منكم يذهب الى اي حانوت الى اي دكان ليشترى بأغلى من الثمن العادي انما يساهم في استغلال هذا الشعب . عليكم ان ترفضوا وعليكم ان تبلغوا السلطات وستتخذ اجراءات مشددة . لن نسمح بأستغلال لاعلى مستوى المواد الغذائية ولا على مستوى المواد الاستهلاكية الاخرى ، ولا على مستوى الملابس ، ولا على مستوى العلاج ولا على اي مستويات اخرى .

وبالنسبة الى الناحيه التعليمية فأن حكومة الثورة كما تعرفون تبذل كل مجهود من أجل ان تضمن تعليم ابناء هذا الشعب وهذا شيء لابد ان نؤديه ولو نقتطع له من قوتنا الضروري. بغير تعليم وبغير ثورة في المجال التعليمي والمجال التربوي والمجال الثقافي لا نستطيع ان نسير سنظل متخلفين ، هذه التزامات كبيرة . وفي المقابل ايها الاخوة المواطنون نحن كما قلت لا زالنا في بداية المرحلة . نحن انتهينا من معركة التحرير فقط ولكننا لم نبدأ فعلا حتى الآن في المراحل الاخرى لانه كان علينا أن نثبت هذه الدولة، أن نثبت هذه الجمهورية ، التي على الكل أن يحترمها في الخارج والداخل ، وقد استطاعت حكومة الثورة وقد استطعتم أنتم جماهير هذا الشعب أن تصمدوا ليعترف بكم العدو قبل الصديق وسوف نصمد دائماً ولكن مسؤوليات أخري لا بد أن ننفذها .

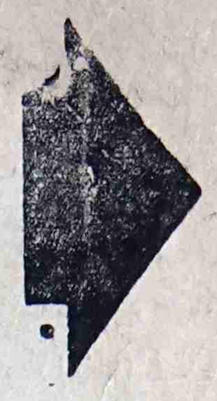
نحن عندما نقول الثورة الاجتماعية لا نقولها كشعار ولا نريد ان نحملها كشعار نريد ان نطبقها بالفعل في ساحتنا وحسب ظروفنا لقد أعلن ميثاق الجبهة القومية عندما قامت الثورة وعندما نشر الميثاق في عام ١٩٦٥ ان مسألة الارض وقضية الارض الزراعية قضية أساسية بالنسبة لنا وان حل التخلف وحل هذه الفوارق لابد ان تأتي عن طريق الاصلاح الزراعي لقد صادرنا بالفعل كما تعرفون كل الاراضي الزراعية التي اغتنمها السلاطين العملاء الاقطاعيين صادرناها لحسابكم لحساب هذا الشعب ولا زال جزء من الاقطاع موجود وعلينا ان نبدأ بالنقطة الاخري علينا ان نسن قانون الاصلاح الزراعي وان يقدم الى مؤتمر الجبهة القومية في أواخر هذا الشهر واذا استطعنا ان ننفذه سوف ننفذ الاصلاح الزراعي لن نترك هناك فوارق في الأرض لن نترك أناساً يملكون مئات الأفدنة وأناساً لا يملكون شيئاً واناساً يملكون مئات الضميد ويزرعون واناساً فقراء ..

عائلة واحدة في لحج كما تعرفون كانت تملك اربعة اخماس الاراضي والخمس الاخر للمحاسيب وبقية الشعب لايملك شيئاً وكذا في ابين وكذا في نواحي اخرى اين هذه العداله ان نترك هذا النوع من النظام الاجتماعي سنقضي عليه وستقضي عليه الجماهير يقضي عليه الفلاحون وستقضي عليه هذه الجماهير الفقيرة وبالتالي لابد من تحدد الملكية لابد نحدد الملكية كل بقدر مايجب ان نعطيه ولن نترك لحفنة المجال ونحن اذ نزرع الان في جمهوريتنا مئه وخمسين الف فداناً فقط من مجموع أراضي تكاد تصل الى مليون فداناً لم يقم لنا الاستعمار باى مشاريع زراعيه ماعدا الشيء البسيط كالقطن فقط والاحتكار شركاته كان يستطيع اذا اراد ان يزرع مسافات واسعه من هذه الاراضي ان كل هذه الاراضي البور لابد ان تعود ملكا للشعب في شخصية الدولة ولابد ان توزع على الفقراء وعلى المساكين لن تكون هناك اقطاعيات بعد اليوم لن نترك هذه الاقطاعات وليس هذا المجتمع الذي قاتلنا من اجله والذي من أجله ضحي شهداؤنا الابطال الذين نحتفل اليوم لذاكراهم فلقد ضحوا لايجاد مجتمع العدالة ومجتمع المساواة وعلينا ان ننفذ هذا وفي نفس الوقت علينا خدمات كثيره للاصلاح الزراعي كتوفير المياه بجمعيات تعاونية بزراعة مزارع جماعية بقدر استطاعتنا وبقسدر التجارب حسب ظروفنا هنا ومن صميم مجتمعنا لن نستورد شيئاً من الخارج اطلاقا .. عندنا ميثاقنا وخط واحد خط تحرري واضح خط سياسي واضح صط اشتراكي واضح هذا الميثاق اذا ماقدرنا ان ننفذه فان فيه كل مصلحه وسوف يعترف للغيراتنا استطعنا هنا هنا ان نختط تجربة رائدة لهذا المجتمع لن نرجع عن الميثاق ولن نقضي على هذا الميثاق بارتجالات ولا بالتصرفات الفرديه اطلاقا هذه الجماهير هي حارسة هذه الثورة هذه الجاهير هي صاحبة هذه الثورة وهناك في الريف هناك اخوانكم في الريف نحن نعيش هنا في عدن في العاصمة يمكن في حضارة وفي مستوى معيشة احسن بكثير من معيشة اخوانكم في الريف هناك رتخلف ياقسي معانيه هناك جزء من شعبكم لايحصل حتي على شرب الماء وعند ما كنت في المحافظة الخامسه وكانت توضع المشاكل امام الحكومة كانت احدى هذه المشاكل ان البادية لاتستطيع ان تحصل على الماء الذى نشرب منه هكذا تركنا الاستعمار ليس لدينا ماء نشرب منه هذه مشاكل لابد ان نواجهها ولابد ان نكون جميعا معا ولابد ان نساهم بكل مانملك وبكل ما نستطيع من عنده مال لابد ان يساهم به ومن عنده القدرة البشرية لابد ان يساهم بها ومن عنده الطاقة الذهنية لابد ان يساهم بها لانستطيع بان يكون بيننا مستغل فهذا لن يكون مجتمع الذي نواجه به التحديات ولن يكون المجتمع الذى قاتلتم من اجله وسقط شهداءنا من أجله وقتالكم ونضالكم قتالنا جميعاً وتحضحياتنا هي من أجل مجتمع افضل من مجتمع تسوده العدالة من أجل ان لاتكون هناك فوارق في مجتمعنا ولابد من الغاء هذه الفوارق ما الفائدة ان تعيش في عدن في هذا المستوى وهناك مليون ونصف من شعبكم لايستطيعون ان يسكنوا في منزل كثيرا منهم في العش هذه مسؤليتنا جميعا ايها الاخوة المواطنون ونحن امام الناحية الاقتصادية ايضا نحن لانستطع ان نقول اننا نستطيع ان نبني المعجزات في يوم وليلة ولكن نستطيع ان نؤكد ان بقدرة هذا الشعب وبقدرة طليعة وقائدته الجبهة القومية وحكومته الثورية نستطيع ايضا ان ننتشل انفسنا من الوضع الاقتصادي المترهل من هذا الوضع الاقتصادى الذي نعيشه لابد لنا ان نختط وصعا اقتصاديا نمشي بموجبه ويقودنا في النهاية الى ايجاد وتحقيق اقتصاد وطني متحركا ولابد ان يكون القطاع العام ، والقطاع العام معناه ملكية الشعب ولكل المؤسسات المؤسسات الزراعية والمؤسسات الصناعية والمؤسسات بمختلف انواعها والمصارف وغيرها لابد ان تكون ملكا لهذا الشعب والدولة تمثل هذا الشعب فقط وهى ملك لهذا الشعب .

هذا هو القطاع العام لا بد ان يكون القطاع العام . وبقدر حالنا سنبني حتى من بيت صغير ونسميه قطاع عام وسنعمل في مزرعة صغيرة وسنسميها قطاع عام وسنعمل حتى مصنعاً صغيرا



فضلا اقلب الصفحة



وسنسميه قطاعاً عاماً الى ان يصبح قطاعاً عاماً متكاملاً وهذا القطاع العام هو فعلا الذي ينظم اقتصادنا وقد قلنا في الماضي ولا زلنا نقول ان القطاع الخاص سنشجعه ، ستشجعه الحكومة ولكن ليس في حدود استغلال هذا الشعب . سيكون دور القطاع الخاص دور منظم من قبل القطاع العام وعلى جميع القادرين من ابناء شعبنا ان يساهموا في هذا القطاع وهذا شيء لا بد ان نخطته نحن . في الحقيقة ما عندنا امكانيات هذا صحيح ولكن بقدر امكانياتنا سنواجه هذا التحدي وبقدر امكانياتنا سنسير فعلا خطط التنمية وبقدر امكانياتنا سنضع ميزانيتنا وبقدر امكانيتنا سيساهم هذا الشعب فيها ليبني مستقبله . هذه الامور لابد ان نعرفها ونحن في هذا المجال لا زال امامنا تحدي كبير ، لا زالت الثورة المضادة تعمل في الخارج ولا زالت عناصر غائبة في اماكن عدة ولا زالت الامبريالية والرجعية تخطط لاجل القضاء علينا والقضاء على ثورتنا . لا تعتقد اننا سذج ولا يعتقدوا اننا اطفال ، نحن مارسنا النضال ونحن مارسنا السياسة ، ونحن عارفين تماماً كل ما يدار ضدنا ولكننا سنواجهه كل هذا سنواجه نحن لا نملك قوات كبيرة . ولكن علينا ان نعزز وعلينا ان نقوي قواتنا المسلحة وعلينا ان نقوي قوات الامن وعلينا ان نقوي ونعزز الحرس الشعبي للجبهة القومية وعلينا ان نعبي كل جماهيرنا واذا ما اضطرينا ان نخوض المعركة سنخوض كشعب سنخوضها كما قلت في الماضي كحرب شعبية حقيقية ، وسنبرهن ان هذه ليست مزايدات وليس كلام وسننتقل الى مواقع اماميه ولن نكون في مواقع دفاعية اطلاقا وقضيتنا في الشمال ايها الاخوة المواطنون هناك صنعاء حيث ترمي الامبريالية ثقلها للقضاء على النظام الجمهوري لايعني الا انه القضاء علينا والقضاء على جزء من شعبنا في الشمال نحن ندرك هذه المؤامرات ونحن ندرك هذه المخططات نحن قلنا لانريد ان نتدخل في شؤون احد ولكن لا نريد احدا ان يتدخل في شؤوننا في الشمال والجنوب عندنا اقليم واحد ومن تدخل في الشمال فمعناه تدخل في جمهوريه اليمن الجنوبية الشعبية ومن يهاجموا في صنعا معناه يهاجموا في عدن وعلى الجميع ان يعرف هذا ، ايها الاخوة المواطنون هناك اخواننا من ابناء الشمال ولقد قلت في العيد في عيد الفطر المبارك ان هناك كثيرا من الدس وهناك الكثير من البلبلة وهناك الكثير وهناك الكثير من الترهات يحيكها احيانا العدو او احيانا عناصر الثورة المضادة لاغراض شخصية ولقد سمعت قبل يوم او يومين ان هناك دسا رخيصا وهو ان حكومة الثورة وان قيادة الجبهة القومية لاتريد اخوننا ابناء الشمال يبقون هنا من قال هذا ؟ هذا كلام فاسد وهذا كلام غير صحيح هؤلاء منا من لحمنا من دمنا ناضلوا هنا كما ناضلنا وناضلنا هناك في الشمال كما ناضل كثير من شهدائنا وسقطوا في الضال هناك في جبال الشمال في عام ٦٢و٦٣ ولقد قدر لي ان اكون هناك يوماً في صنعاء وعرفت الكثير من ابناء الجنوب وهم يتساقطون هناك دفاعاً عن الثورة .

لا نريد بلبلة هنا للثورة اخلاق ولا نريد ان تمس اخلاق هذه الثورة واذا مست اخلاق هذه الثورة فسنواجهها لن نترك اطلاقاً اى بلبلة او الحط من الثورة لن نترك دماء شهدائنا هذه الدماء التي نحتفل اليوم أجلها هنا لن نتركها تذهب سدي ولن نترك الاغراض شخصية ولن نترك لاغراض استعمارية ولن نترك لاغراض الثورة المضادة او اعراض البلبلة لقد اعلنا وسنظل نعلن علي ان الجبهة القومية هي التنظيم السياسي الوحيد في هذه البلد لانها اخذت الشرعية بالقتال نحن لم نأت لنتطفل على هذه الثورة لقد قادتها الجبهة القومية من البداية وايدتها جماهيرنا من البداية ، لقد اخذت شرعيتها بالقتال وبالتالى هي فعلا هي المأمونة على هذه الجماهير وهي التنظيم السياسي الوحيد الآن في هذه البلد وسيظل حتى تحقق أو يحقق كل اهداف الثورة ..

أيها الاخوة المواطنون ايتها الأخوات المواطنات نحن امام قضايا كبيرة ونحن في هذا الجزء من الوطن العربي في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية في هذه الجمهورية رغم فقرنا ، رغم تخلفنا ولكننا هنا وهذا الشعب بصلابته وهذا الشعب بمقاييسه وهذا الشعب باهدافه قادر على ان يساهم في معركة الثورة العربية ..

معركة الثورة العربية ككل..

نحن لا نقف بأنفسنا ، نحن نستطيع فعلاً .. ان نكون من هذه الثورة رابطة أساسية ..من روابط الثورة العربية الوحدوية الاشتراكية وعلينا مسئوليات ضخمة ايضاً في المساهمة في القضايا العربية في المعركة العربية لا نريد ان نكرر كلامنا هنا ، ولكننا نستطيع ان نؤكده ، والذي يجب أن تعرفه جماهيرنا جميعاً هو ان المخطط الامبريالي والمخطط الرجعي يستهدف القضاء على الثورة العربية وعلى الامة العربية . هناك معركة في سيناء وهناك معركة في الضفة الغربية للاردن وهناك معركة في سوريا ، وهناك قضية فلسطين .

كل هذه القضايا تستهدف أصلا الامة العربية كلها ؛ وتستهدف قضية الثورة العربية كلها .. وإذا كانت إمكانيات الرجعية أكبر من إمكانياتنا ولكن صلابتنا ولكن روحنا المعنوية ولكن مقاييسنا ستنتصر على هذا وسنسير على درب النضال .. لن نستسلم إطلاقاً وإذا سقطنا نحن وإذا ما أنتهى جيلنا سيأتي جيل غيره يحمل المشعل حتى تحقق امتنا العربية . النصر

أيها الأخوة المواطنون ايتها الاخوات المواطنات لايجب ان نستكين اطلاقاً لا يمكن ان تكون حالتنا استقرار لابد ان نعيش في استنفار دائم لابد ان نعيش في تحفظ دائماً التحفظ في معركة البناء التحفظ في الدفاع عن اراضينا هنا الجنوب والشمال . التحفظ عن الدفاع عن الامة العربية . التحفظ لتغيير واقعنا هنا وواقع الامة العربية المتخلف حتى نصل فعلا الى المجتمع الافضل الذى قاتلنا من اجله في هذه الساحة وسقط من اجله الكثير من شهدائنا في ساحات اخرى من وطننا العربي ايها الاخوة المواطنون ولقد كثر الكلام ان حكومة الثورة لم تطهروا ان هناك جهاز اداري فاسد او جزء منه فاسد ونحن وهنا نقولها بصراحة ان حكومة الثورة لم تكن نائمة اطلاقا نحن لم يكن امامنا الاثلاثة اشهر فقط بنينا فيها هذه الدولة واستطعنا ان نحصل على اعتراف العالم وعلى اعتراف هيئة الامم المتحدة وعلى اعتراف الجامعة العربية وعلى حل كل قضايانا وعلى ترتيب اوضاعنا المالية وعلى مواجهة كل التحديات وعلى الثورة المضاده التي كانت ولازالت تتسلل الينا كل يوم وآخر وعلى حشود كثيرة على اراضي جمهوريتنا حتى هناك في حضرموت في اقصى الشرق في المحافظة السادسة توجد قوات لما تسمى بسلطان مسقط العميل وفيها ضباط أجانب يديرونها ، وهناك حشود اخرى للرجعية على حدودنا وهناك في مناطق أخرى من هنا .. هذه أيضاً كانت همومنا . ولقد استطعنا الآن ان نثبت الأمن في هذه المنطقة من جمهوريتنا وان نواجه هذه التحديات . ولقد قلنا اننا سنضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه أن يخل بأمن هذه الجمهورية . ونحن في الحقيقة مصممين على هذا في اي مكان يكون . كانت مسئوليات كبيرة ولا زال جزء منها .. بالنسبة للجهاز الإداري كل انسان هنا ، كل أنسان لم يعد صالحاً لهذه الثورة ، ولا يريد ان يفهم هذه الثورة ، أو متشرب بعقلية الإستعمار لا يمكن ان يساير العهد الجديد وما عليه إلا ان يتنحى سنطهر على كافة المستويات ، وقد طهرنا .. طهرنا في قواتنا المسلحة .. أنا أعلنت يوماً ما ان هناك حوالي ٢٥ ممن طهرناهم بينما في الحقيقة اضعاف المضاعفات التي لم تعلن في الإذاعه ، طهرنا فى ذلك الوقت وفي الماضي . وفي الامس القريب طهر وزير الداخلية اكثر من ثلاثين ضابطاً لا لشيء إلا لأنهم لا يستطيعوا ان يتمشوا مع هذه الثورة .. سنستمر في هذا التطهير على كافة المستويات .

لن نخشي من احد لن نخاف من أحد اطلاقا . . نحن قادرون . ومع هذا يجب ان نعرف ان قواتنا المسلحة وان قوات الأمن النظيفة فينا هي من مؤسساتنا الوطنية ولن نترك اطلاقا أي لسان تحاول ان تهدم هذه البلد ابدا .. اذا كانت هناك عناصر في الجيش غير صالحة للثورة أو قاتلت ضد الثورة سنصفيها ولكن سيظل الجيش مؤسسة وطنية وستظل قوات الأمن مؤسسة وطنية وسيظل الحرس الشعبي وقوة الجبهة القومية المقاتلة موجودة . . ولن نترك الجهاز الاداري على ماهو عليه نحن لانستطيع ان نستوعب الآف لا اعرف كم ربما عشرات الآلاف لانستطيع ان نستوعب هذا العدد الكبير من الموظفين وفي الحقيقة الموظفين الذين فعلا لم يعودوا صالحين وهؤلاء يجب ان يتنحوا حتي نواجه ازمتنا المالية ويجب ان نعرف من الان لابد من تقليص الجهاز الاداري بحيث يتلائم وامكانياتنا ولكن هذه السلطة خلقت في هذه البلد وانبثقت عن تنظيم الجبهة القومية وعلينا جميعا ان نعزز هذه السلطة ولانستطيع ابدا ان نقبل من يحاول ان يتلاعب بهذه السلطة ، السلطة سلطة الثورة والسلطة سلطة الجبهة القومية وانبثقت من قيادة الجبهة وعلينا ان نكون عند مستوى مسئولياتنا نحن كما قلت كلنا لسنا راغبين في السلطة ولكنه مجرد تكليف ، تكليف من تنظيم الجبهة القومية وتكليف من هذه الجماهير وعلينا ان نتحمل مسئولياتنا بشجاعة لابد لنا ان نسير الى الامام سنقوم بكل هذه الاجراءات وسننفذ كل اهداف الشعب ، وسنقابل الكثير من المشاكل وسنقابل الكثير من الظروف ولكن لابد ان نواجهه وعلينا ان نشد الاحزمة على البطون مرة أخري وفي النهاية سننتصر كما انتصر غيرنا من الشعوب ، سننتصر بارادتكم جميعا ويجب دائما ان نكون متفائلين دائما نسير نحو النصر .. ايها الاخوة المواطنون ايتها الاخوات المواطنات اذا لم نفهم المرحلة الجديدة مرحلة البناء خرجنا من مرحلة مضت وكانت معركة التحرير ، ومرحلة جديدة ندخل فيها نبني فيها جمهوريتنا ونبني فيها دولتنا وننفذ فيها اهدافنا الاخري الاساسية اهداف اجتماعية واهداف سياسيه ولابد ان نعرف لابد ان ندرك طبيعة هذه المرحلة ولابد على كل فرد من ابناء هذا الشعب اذ كان مخلصا وكل جماهيرنا مخلصة واذا كان هناك افراد مستغلين على هذا الشعب او مستغلين هذا الشعب او يريدون ان يعيشوا بعيدا عن هذا الشعب والجماهير هذه ثورتنا هذه ثورة الجماهير ليست ثورة افراد وليست ثورة مستغلين وليست ثورة مجموعات ابدا علينا اذا ان نسير معا وان نعرف مشاكلنا ونحن قد تعهدنا من البداية حكومة الثورة وقياده الجبهة القومية قبل ان تأتي حكومة الثورة تعهدنا على ان نضع امام الجماهير كل صغيرة وكبيرة لأاشي الا لأننا جزء من هذه الجماهير لا فرق بين اى واحد وبين اي واحد من هذه الجماهير جميعا يجب ان نبذل مجهودات وجميعا نتوجه الى ما فيه خير شعبنا.

يجب ان ننظم ونرتب هذا المجهود ، لايمكن ان نخرج من هنا وعندئذ ننسى ونعتبر ان مجرد كلام ، هذا ليس مجرد كلام هذه هي حقيقة مشاكلنا وهذه هي حقيقة الحلول التي يجب ان نطبقها يجب على ان نوظب هذه الحلول وننظمها على مستوى كل الجماهير هنا في العاصمة في المحافظة الاولى وهناك في الارياف من بقية المحافظات جميعا على ان ننظم كل هذه المجهودات وعلينا جميعا ان نطبق كل هذه الجهود في مجرى تجسيد أهدافنا .

« البقية في الصفحة الأخيرة »

ط الضحايا وهدفه اما ينتصر الشعب واما ان لا يعيش

ة تتعهد فيها برعاية اسر الشهداء كلها رعاية تامة من كل الجوانب



● سيادة الرئيس قحطان محمد الشعبي ●
● رئيس جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ●

الاستعمار بعد ١٢٩ عاماً تركة
ثقلة على كافة المستويات ازمة
الية حادة ليس هناك أى مال
ب الخزينه ونحن مسئوولين أمام
هذا الشعب ان نطوره
مسئوولين أمام هذا الشعب ان
ي له المشاريع وان ننفذله خطط
نمية . وواجهنا أيضاً الازمة
قتصادية ، ازمة اقتصادية حادة
س عندنا اقتصاد صحيح ،
ن ملزمين بايجاد اقتصاد وطني
حرر من هذا الوضع الشاذ
علنا هنا دخل بسيط ويعتمد
رجة الاولى على الخدمات
يعتمد على الانتاج . ليس لدينا
انع خلال ١٢٩ عاما لم يعمل
ستعمار اى منصع، خلال ١٢٩
ا لم يعمل الاستعمار مشاريع
عية حقيقية منتجة في بلادنا
وجود الاراضي ورغم
تطاعة في اخراج المياه وحتى
كانت المياه الجوفية ، وكان
نصاد هنا وما زلنا نناضل

ة على البطون
ا اننا هذه

جه من تبعية النظام الرأسمالي
هنا ليس لنا اقتصاد وطني
الان اذاً لدينا تحدى كبير
معناحتى الان بنك مركزى
ولا بنك اهلي واحد فلا بد
شاء بنك مركزى ولا بد
جاد اقتصاد وطنى متحرر
من التغلب على الازمة
نحن دخلنا هنا ايها الاخوة
ون في احسن السنوات
عن ٨ مليون ديناراً في
السنوات وكانت الميزانية
مت في العهد البائد كانت
الى ثلاثة وثلاثين مليون
من اين نأتى بهذا الفرق
نبيع هذا البلد ونحن
مستعدين ان نبيع بلدنا
د مباشر ولا لوجود غير
واما ان نعتمد على انفسنا
على عرقنا على التجلد قلنا
ونبدؤها من جديد علينا
الاحزمة على البطون
ننزل جميعا لنزرع جميعا
ي خطط التنمية جميعا
علة الانتاج جميعا بقدر
هذه . نحن حقيقة في
ية ولكننا سنتتصر

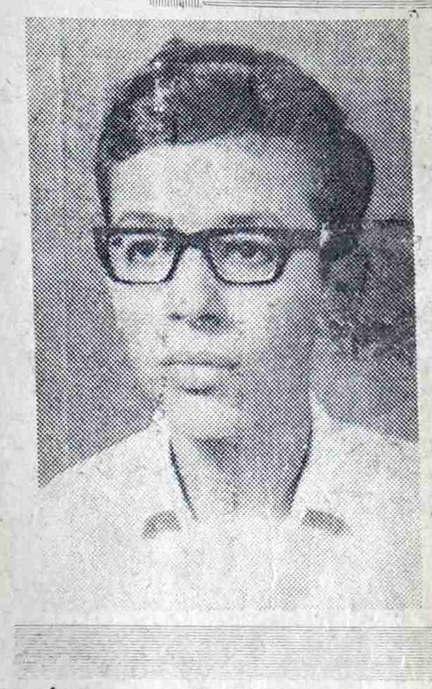
وقد تعودنا دائما ان نواجه الازمات تعودنا في اثناء حرب التحرير ان نواجه الازمة بعد الازمة وكان العدو دائما وكان الكثير من الناس يعتقدون اننا سنموت واننا سنتهي ولكننا في النهاية ننتصر هكذا تعودنا وهكذا سنظل رغم كل هذه الازمات سننتصر . ايها الأخوة المواطنون نقص كبير نواجهه في ميزانيتنا لا يقل عن ٢٥ مليون جنيه وفي نفس الوقت لقدتأثرت بلادنابالحرب العدوانية التى شنت في ٥ حزيران على اجزاء أخرى من بلادنا العربية تأثرنا هنا وتأثر ميناؤنا وفقدنا حوالي ١٠ مليون جنيه من دخل السواح ومن الدخل التجاري ولكننامستعدين ان نضحي بالمزيد في سبيل قضيتنا العربية وفي سبيل قضيتناهنا ايها الاخوة المواطنون وكنا قد اتفقنا مع بريطانيا في جنيف ان عليها ان تساعد هذه البلد التي استعمرتها مدة ١٢٩ عاما واستغلتها واستغلت ميناءناواستغلت اراضينا لقاعدتها العسكرية واستغلت اسواقنا لمنتجاتها وقلنا لبريطانيا يومئذ اننا لن نحاسبك على ماتركتيه في بلادنا مدة ١٢٥ عاماً لانريد منك إلا احساباً فقط الا على ما استفدتيه من بلادنا لمدة الخمسين سنه الاخيرة فقط. ورفض الوفد البريطاني ، نحن لسنا متسولين ولكننا نطالب بحق . بريطانيا استغلت هذه البلد لمدة طويلة جداً وعليها ان تعوضنا بريطانيا لديها مصالح في بلادنا ولا زالت مصالحهاحتى لآن وعليها تساعدنا أماان أتي بريطانياليوم وتقول لنا بعد ان اتفقت معنا في جنيف ، واتفقت معنا ان مفاوضات الجانب الاقتصادي والمالي سيتبع مرحلة الاستقلال مباشرة أي بعد اعلان الاستقلال ولا زلنا نطالب حتي هذه اللحظة بهذه المفاوضات واذا بنا نفاجأ من بريطانيا تقول لنا ان علينا ان ان لا نعطي أمالا كبيرة في مساعدتها أو تعويضها لنا . هكذا كان رد بريطانيا حتى الآن ولكننا لا زلنا نعتقد ان على بريطانيا ان تعوضنا وعلى بريطانيا ان تعرف انها استغلت بلادنا واستغلت اراضينا لمصالحها التي كانت في الماضى موجودة وبعض مصالحها التي هي حتي الآن موجودة

هكذا عملت كل الدول الاستعمارية الاخرى عملت فرنسا في الجزائر ومازالت تساعدها حتى اليوم بعد معركة سبع سنوات ونصف فكيف تجيء بريطانيا لتتنكر لهذه الجماهير ولتتنكر لهذا الشعب المتخلف في الريف —ولو من الناحية الادبية أو من ناحية الواجب—على بريطانيا ان تساعدنا واذا لم تساعدناواذا كان الاستعمار والامبريالية والرجعية تعتقد على ان هذا الشعب سيركع على قدميه فهم واهمون والله .. نحن باستطاعتنا باستطاعت شعبنا ان يعيش على الكفاف وقد تعودنا عليه ولنفرض اننا لا زلنا في الثورة لمدة سنتين لمدة ثلاث سنوات لمدة أربع سنوات ولن يؤثر علينا لن نبيع استقلالنا لن نقبل نفوذاً مباشراً أو غير مباشر هنا في بلادنا . نحن هنا باستطاعتنا ان نواجه كل ازماتنا . الازمة المالية وأزمتنا الاقتصادية والدفاع عن ثورتنا هنا شعب يجب ان يعبي نفسه ليكون عند مسؤولياته نحن هنا جماهير فقيرة جماهير كادحة جماهير اغلبيتها الساحقة كلها من هذه الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة وعلينا جميعا ان نحل مشاكلنا هنا من اراد ان يساعدنا فسنكون له شاكرين ومن اراد ان يساءنا ليستعمرنا او ليكون له نفوذ علينا فلسنا على استعداد لهذا ، نحن هنا ايها الاخوة المواطنون لابد ان ندرك تماماً اننا في تحد كبير وسنواجه هذا التحدى سنواجهه بشجاعة وسنواجهه باخلاق الثورة وسنواجهه بواجبنا المقدس امام ضمائرنا امام ثورتنا امام مقاييسنا امام عروبتنا امام ديننا لن تفرط اطلاقا في استقلالنا وعليه يجب ان نتوجه جميعا لنوفر العجز الذي يوجهنا علينا ان نتقشف الى اقصى حد يكون عليه متقشف . نحن لا نستطيع يعد اليوم ان ندفع مرتبات وضعها لنا الاستعمار مرتبات تتراوح خمسه الف سلن في الشهر وعلاوات لبعض الناس تصل الى الاف لانستطيع ان ندفع هذه المرتبات الضخمة التي خلقها لنا الاستعمار نحن هنا امام ثورة لابد ان تكون نتائجها للفقراء للناس البؤساء لصغار الفلاحين المعدمين للعمال لا نريد ان نبني طبقة جديدة هنا لابد اذن من توزيع الدخل مهما كان هذا الدخل صغيرا علينا ان نرتب انفسنا بمقداره وعلينا ان نساهم جميعا الكل منا بما يستطيع بالقليل أو الكثير لابد من انشاء مشاريع نساهم فيها جميعا كل واحد منا يدفع بقدر ما يستطيع الغني يجب ان يعرف بعد اليوم ان عليه واجب ان يساعد هذه البلد اذا كان منها وعليه ان يساهم في عملية البناء والمتوسط كذلك وكل بقدر حاله شيء واحد يجب ان نعرفه اننا لن نبيل بعد اليوم اي فوارق في هذا المجتمع لن نبيل ان يعيش الانسان ويصرف الالاف في الشهر ويعيش فقير يكاد يموت جوعا . ولهذاقامت الثورة وهذا ماسطره ميثاق الجبهة القومية وهذا مايأمر به حتي ديننا الاسلامي لابد ان نعمل بتكاتف لابد من العدالة لابد المساواه هنا اذالابدعلينااان نعمل اننالانستطيع ان نحافظ على جهاز اداري متضخم وعلى مؤسسات اخرى متضخمة بمرتبات كبيره لسنافي استطاعتنا الا اذا كان الغير واذا كان الاستعمار واذا كانت الرجعية كما يتمني ان نسير في هذه الطريق حتي نفلس وعندئذ نركع لن نمكنهم من هذا سنقطع نسب كبيره جدا من المرتبات لنتوجه الى خطة التنمية كضرورة لخطة التنمية كل شي يجب ان يوجه لنبدأ فعلا في التنمية لن نستطيع كما قلت بعد اليوم ان ندفع ٥ آلاف شلن او ٤ الف شلن او ٣ الف شلن او ٢٥٠٠ شلن لن نستطيع كما قلت ان ندفع العلاوات اكثر من واحد و شرين علاوه تصل لبعض الناس يتقاضون ٥ الف الف شلن وتأتي العلاوات لتعطيهم الفين أو ٣ الف شلن او اربعة الف شلن وشعبنا فقير وشعبنا محتاج وشعبنا لا يحصل حتى القوت أين هذه العدالة .

ايها الاخوه المواطنون نحن مقبلين على اجراءات ستنفذها حكومة الثورة ونحن مقبلين على اجراءات سنتها الهيئة التشريعة المتمثله في قيادة الجبهة القومية ايها الاخوه المواطنون لسنا أول من يعمل هذا ولن نكون آخر يقوم بهذا القدقامت الشعوب الثائره في انحاء كثيره من هذا الكوكب من هذا العالم بنفس هذه الاجراءات عندما قابلت التحديات ونحن اليوم سنسن اجراءات تناسب اوضاعنا وتناسب مجتمعنا وتناسب بيئاتنالن نستورد شيئاً من الخارج ولكن على ضوء ضروفنا سنطبقه وعلى ضوء ايماننا سنقوم به . على ضوء عقيدتنا الموجوده في ميثاق الجبهة القومية وسنلتزم بذلك .

(البقية في الملحق)

من سجل الخالدين



الشهيد فيصل محمد الهتاري

كان الشهيد فيصل بن محمد بن محمد طه الهتاري يتحدث عن نفسه انه سيكون أول شهيد من بني الهتاري وكأنه القي في نفسه من الارواح الطاهرة انه سيكون واحد منهم — فالقرآن الكريم تحدث عنهم في آية قرآنية كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنها وهي :—

«بلغوا عنا اخواننا أنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وارضانا ، إذ أنهم قالوا من يبلغ عنا اخواننا ما لقيناه من جنان تجرى تحتهم فقال ربنا عز وجل : « أنا أبلغهم عنكم » .

فكانت تلك الآية تقرأ ثم نسخت .

ان الشهداء كما قال تعالى :

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لاخوف عليهم ولاهم يحزنون «صدق الله العظيم »

ان المؤمن لينظر بنور الله وفرسته ، لذلك لاتخطىء أبدا فكما قال لوالده عندما زاره في المستشفى وهو يجود بنفسه الى لقاء الله عزوجل قال : لاتحزن ياوالدي (فانك ستحصل على ولد سيكون فيصل بدل فيصل) وفعلا في الاسبوع الماضي تحصل والده على ولد فسماه «فيصل» .

لقد تنبأ الشهيد بأنه سيموت شهيداً فرثى نفسه بقصيدة قبل اربعة أيام من مصرعة وكان لذلك كثيراً مايتردد على المقبرة التي دفن فيها فيما بعد .

لقد كان الشهيد ذكياً ذكاء وقاداً وكان يتمتع باحساس رقيق وعاطفه نبيله ، لقد ارسل صور شخصه الى خالاته في الجمهورية العربية اليمنية ولم يكن عرفهن من قبل — فقال قولوا لهن هذه صورتي ليذكرنني بها ولا اسلك ما ارسله لهن غير ولكن غيرها ولكن عندما اعمل اذا شاء الله سأواصلهن بالعقود ..

فبذلك ادركت إن عاطفة النبيله قد نضجت . ذلك إن الله يهول قاطع الرحم :

فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم ..

وبضد ذلك يكون من يصل الرحم ولو بكلمة طيبه ، هو ان الله عز وجل قد شرح صدره وأنار بصيرته ..

لقد كان الشهيد وفيا للعهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن حسن العهد من الايمان ، لذلك كان لا ينسى اساتذته واقاربه .. لقد انتقل مع والده من التواهي الى المنصورة وكان نزله مجاوراً لمنزلى في التواهي .. فكان يطلب من والده في يوم الجمعة ان يزورني ويقول انه يستريح .

جداً عندما يكون في بيت عمه احمد فقد كان رحمه الله مرهف الاحساس حي الضمير الى جنان الخلد يافيصل فلن ننسى ذكراك .

ولن ينسى ولداك طاعتك لهما وانك لم تكن طامعاً في ولا دنيا ، وكان همك الاكبر تثقيف نفسك وخدمة وطنك فلم يعرف والداك ولا اساتذتك ومن يعرفك إلآ انك كنت الشاب الاديب الصالح .

لقد تحرر الوطن من قتلك وقاتلى اخوانك الشهداء الابرار وها نحن كما تري ويرى اخوانك الشهداء ، نحيا حياة الحريه في ظل الجمهورية بفضل الله عزوجل وتضحيات المؤمنين الاقوياء الاخيار .

وباخلاص السيد رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي سيتحقق لهذا الوطن مايصبوا اليه من كرامه وعزة — ورخاء وازدهار .

احمد محمد على طه الهتارى

« تتمة » خطاب سيادة رئيس الجمهورية

اهداف الثوره وبناء مجتمعنا والبدء في عملية الانتاج ثم الدفع بعملية الانتاج وسنسير بهذا وسيأتي يوم ما وانا واثق وكل رفاقي واثقين انه مهما كانت هذه المشاكل فانه سياتي يوم ما لابد وان يخلق من هذا المجتمع مجتمعا جديداً في كل ريفنا المأخر مهما كان هذا التأخر لا بد ان نقضي عليه وسننتصر وسنخلق مجتمعاً حقيقياً مجتمعاً يسير نحو حياة افضل في هذا البلد .

ان رئيس الجمهورية يستطيع ان يخلق هذا المجتمع ، هذا كلام غير صحيح ولا الوزارة تستطيع ولا حتى قيادة الجبهة القومية ولا تنظيمها لا ، كل هذه الجماهير مع تنظيم الجبهة القومية مع قيادتها مع الوزارة مع رئيس الجمهورية جميعاً كلنا نستطيع ان نحرز هذه الانتصارات .

ايها الاخوة المواطنون بطريقة من التنظيم وبطريقة من ترتيب الامور وبطريقة مدروسة وعلمية لتحقيق اهدافنا نستطيع فعلا ان نسير ونستطيع فعلا ان نواجه كل مشاكلنا ونستطيع فعلا ان نكون عند ثقة كل شعبنا وعند ثقة امتنا العربية وعند ثقة احرار العالم اجمع وقبل كل شيء نكون عند ثقة شهدائنا الابطال الذين نحتفل بذكراهم الخالدة اليوم وإلى النصر أيها الأخوة المواطنون إلى النصر دائما والى العمل لقد انتهينا من مرحلة الكلام وعلينا أن نبدأ العمل بقدر إستطاعتنا وسوف ننتصر إنشاء الله .

والسلام عليكم .

شركة الاخوان للخدمات الجوية

« باسكو »

افتتاح خط عدن - مقدشو - نيروبى

وبالعكس

يسر شركة الاخوان للخدمات الجوية (باسكو) ان تعلن عن افتتاح خطها الجوي من عدن الى مقدشو ونيروبي وبالعكس على طائراتها الفخمة « دي . سي٦» كل يوم ثلاثاء ابتداء من ٢٠ فبراير ١٩٦٨م .

الرجاء الاتصال بمكاتب الحجز للشركة :

تحت جولة العقبة

المعلا

تلفون رقم ٢٤٣٦٨ و ٢٤٦٥٦

والوكلاء المعتمدين لدى المنظمة الدولية للطيران « ايانا » .

اعلان

ترحب العروض لتموين الطلبات المذكوره أدناه للفتره المبتدئه من اول مارس الى ٣١ ديسمبر ، ١٩٦٨ م .

(١) تموين أجهزة مكيفات الهواء
(٢) تموين بلاط عدنى وبلاط من الرخام (محلي أو مستورد)
(٣) تموين غاز (اكسيجين ، اسيتلين ، فرون ، أمونيا ، بيوتين) .
(٤) تموين الاسمنت المضاد للأملاح (سلفات)

يمكن الحصول على وثائق العروض من مكتب مقدر الكميات الاول ، وزارة الاشغال والمواصلات ، مدينة الشعب ، من هذا اليوم .

يجب ان توضع العروض ووثائقها في صندوق العروض الموجود في بهو بناية وزارة الداخلية ، في ميعاد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهرا من يوم السبت الموافق ٢٤ فبراير ، ١٩٦٨ م ، ويجب ان يكتب عليه «مناقصة لتموين ٠٠٠/٠٠٠ » .

سيطلب من العارضين ايداع مبلغ - ٥٠/٠٠٠ دينار لكل عرض في الخزينة عدن . وسوف يعاد هذا المبلغ الى العارضين غير الناجحين والى العارض الناجح في انتهاء مدة العقد عرضة للتنفيذ بصورة مرضية .

الوكيل الدائم ومدير الاشغال العامة
وزارة الاشغال والمواصلات